رابط المادة على منصة باحث

أحاديث الآحكام

72 | أحاديث الأحكام | من أحكام الجنائز | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء. ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

هذا حديث جديد من احاديث الاحكام ومقصودنا في هذه الاحاديث الاحكام الشرعية بين الناس بادلتها من اقرب طريق وايسر سبيل دون الدخول في التفصيلات الشديدة والتفريعات العديدة وحديث اليوم اه في الصحيح - 00:00:27

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا ابو هريرة آآ رضي الله تعالى عنه وراوي هذا الحديث - 00:00:57

وفائدة ذلك ان هذا الحديث كان متأخرا كان متأخرا لان اسلام ابي هريرة في السنة التاسعة يحدث بشيء شاهده وعاينه وحضره وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النجاشي - 00:01:29

والنجاشي آآ هذا لقب ليس ليس اسمع وانما هو لقب واسمه اصحمة اصحى يعني الاسم بتاع النجاشي اصحمه قديما كان الحكام يلقبون بالقاب محاكم الروم يسمى القيصر سواء كانوا رومانيين شرقيين او غربيين - 00:01:59

الدولة الرومانية انقسمت الى دولتين كبيرتين رومانية شرقية عاصمتها القسطنطينية نسبة الى بانيها قسطنطين والدولة الرومانية الغربية وعاصمتها روما فكان آآ امبراطور الدولة الرومانية سواء بيزنطية او رومانية يسمى بالقيصر - 00:02:31

الدولة الفارسية كان آآ القائم عليه الامبراطور يسمى بكسرى صاحب مصر امير مصر او والي مصر كان يطلق عليه المقوقس المقوقس وفي بعض آآ المدونات التاريخية يطلق عليه قيصر بالسين ليس بالصاد - 00:03:05

الذي يحكم الحبشة يطلق عليه النجاشي هذه القاب سياسية تطلق على حكام آآ الناس في هذه الازمان الغابرة آآ النجاشي عندما آآ خاف النبي صلى الله عليه وسلم من بطش قريش - 00:03:33

اذن للصحابة ان يهاجروا الى بلاد الحبشة وذكر ان هناك ملكا لا يظلم عنده احد حاول المشركون استرداد المسلمين الفارين الى الحبشة وذهب وفد منهم عمرو بن العاص واخذوا معهم الهدايا الثمينة - 00:04:00

ولكن آآ وفد المسلمين وعلى رأسهم جعفر بن ابي طالب قرأ سورة مريم على النجاشي عندما قرأها بكى النجاشي بكاء شديدا واسلم النجاشي سرا وآآ كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

آآ رضي الله تعالى عنه فلما مات النجاشي في شهر رجب في السنة التاسعة من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام مع النبي اي اخبر النبي الصحابة بموت النجاشي ليس هذا فحسب - 00:04:49

بل خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى اي المكان الذي يصلي فيه في غير المسجد وصف بهم اي صف الصحابة وهناك الفاظ انه صفهم ثلاثة صفوف ولذلك يشرع - 00:05:12

والاحب والاسم ان يصلي الناس ثلاثة صفوف على الميت وصاف بهم وكبر اربعا. وكبر اربعا وهذا الحديث فيه مشروعية صلاة الغائب مشروعية صلاة الغائب واختلف الفقهاء في هذه المسألة اختلافا - 00:05:36

بينة مذهب ابي حنيفة عليه رحمة الله ان صلاة الغائب خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ليه لان صلاة الغائب رجل غاب ولا يدرى

حاله اذا فمن الذي يدري حاله هو النبي عليه الصلاة والسلام وبالتالي هي خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:03
والحقيقة ان آآ دعوة تخصيص في بعض العبادات عند ابي حنيفة موجودة ليس في صلاة الغائب ولكن في اكثر من صلاة الى صلاة الخوف فمذهب ابي حنيفة مش مذهب الاحناف - 00:06:32
ان صلاة الخوف خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وابو يوسف وغيره من ائمة الاحناف خالفوا ابا حنيفة في هذه الدعوة الامام الشافعي عليه رحمة الله قال بان صلاة الغائب مشروعة - 00:06:49
مشروع آآ والتخصيص هنا لا دليل آآ عليه وعندما يقول مشروع اي مشروع مطلقا اي كل من غاب فيجوز ان نصلي عليه آآ وتحرير المسألة انه لابد ان نفصل لابد ان نفصل - 00:07:12
هل الغائب صلي عليه ام لم يصلى عليه فان كان قد صلي عليه فلا نصلي عليه وان كان لم يصلى عليه فاننا نصلي عليه النقاش يو لانه اخفى اسلامه لم يصلى عليه في بلده - 00:07:34
اذا دفن في بلده ولم يصل عليه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ان هناك صحابة في الحبشة ماتوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليهم النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الغائب - 00:07:57
من هؤلاء عدي ابن النضير عدي ابن النضير هذا صحابي هاجر ومات في الحبشة بل وقبره بجوار قبر النجاشي ولم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم هناك ايضا حاطب ابن الحارث الجمحي - 00:08:19
هاجر هو وزوجته فاطمة العامرية ومات بالحبشة زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن كان له نسل يعني لما هاجروا الحبشة اه انجب بالحبشة اولادا كثر من هؤلاء محمد والحارث وله ترجمة - 00:08:41
في كتاب الاصابة لابن حجر ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه فلو كانت صلاة الغائب لكل غائب لصلى النبي صلى الله عليه وسلم على عدي وصلى على خاطب وصلى على غيرهم من الصحابة - 00:09:00
الذين ماتوا في زمنه ولم يصلي عليهم. عليه الصلاة والسلام ودل ذلك على ان صلاة الغائب يكون لمن لم يصل عليه وكل من مات ولم يصل عليه لسبب من الاسباب - 00:09:18
لن يكون غريقا او او محروقا او ما الى ذلك فيشرع ان نصلي عليه اما من صلي عليه اما من صلي عليه في بلده فلا نصلي عليه صلاة الغائب. وبالتالي نكون قد جمعنا بين آآ الاحاديث ووجهنا - 00:09:35
الحكم توجيها معقولا ايضا لا يجوز آآ عند الموت آآ ان هي الميتة بنعي الجاهلية. انا قلت في اليوم فلان ابن فلان وعم فلان وخال فلان واولاد وفلان وفلان بيشتغلوا كزا وكزا. هذا كله من نعي الجاهلية وعزائها - 00:09:55
وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عزاء الجاهلية. فنسوا الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:17
00:10:31 -